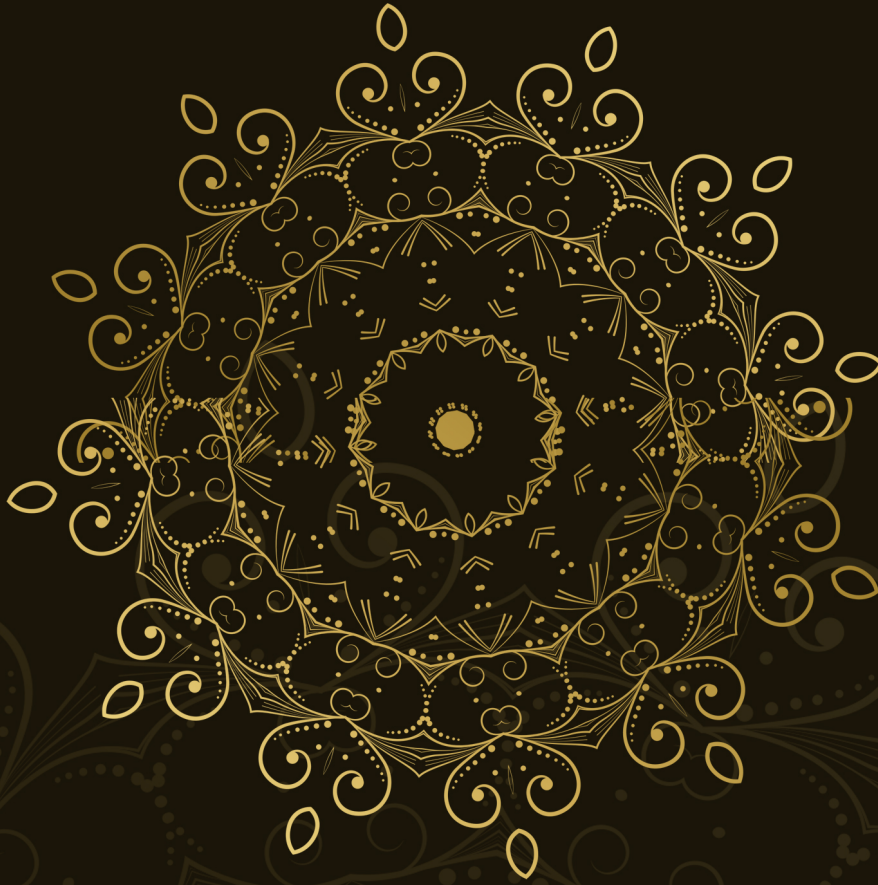


# الزهور البهية

في شرح القاعدة النورانية

---



يوسف عبد الجليل صالح

# الزُّهُورُ البِهِيَّةُ

في شرح

## القَاعِدَةُ النُّورَانِيَّةُ

لمؤلفها فضيلة الشيخ / نُور مُحَمَّد حَقَّانِي - رحمه الله تعالى -

( ١٢٧٢ - ١٣٤٣ هـ )

تأليف الفقير إلى الله تعالى /

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهَّاب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد ، فإن القراءة من أعظم وسائل العلم في شتى مجالاته ، وإن من أحسن الكتب العلمية التي تُعَلِّمُ القراءة العربية الصحيحة الفصيحة بأسلوب سهل ، ومنهج علمي رصين ، وربانية فذة ، وجهد يسير ، وزمن قصير ، وإخراج إبداعي ، هو كتاب : القاعدة النورانية ، غير أن له طريقة خاصة مثالية لتعليمه ، وقد كنت ألقيت شرحاً كتبته عليه ، فاستُحسِن ، فأُحِبَّتْ نشره - مع اعترافي بالعجز والتقصير - ؛ ليعم النفع ، ويعظم الأجر ، وسميته : " الزُّهُورُ البَهِيَّةُ في شرح القَاعِدَةِ التُّورَانِيَّةِ " ، سائلاً المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به النفع العظيم ، وأن يجعله سبباً لمغفرة الذنوب ورفع الدرجات ، يوم العرض للحسنات والسيئات .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

وكتبه الفقير إلى الله تعالى :

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهَّاب

محافظة مرات - المملكة العربية السعودية

١٧ / ١٠ / ١٤٤٠

١ - أما الكتب العلمية التي تعلم الكتابة العربية بأسلوب سهل ، وتدرج جيد فكثيرة ، منها : كتابنا " حلية الأطفال في الكتابة " ، نشر موقع الألوكة - جزاهم الله خيراً - .



## ترجمة المؤلف - رحمه الله تعالى -

هو الشيخ العالم نُور محمد حَقَّاني - رحمه الله تعالى - ، ولد في مدينة لدهيانه (إحدى مدن ولاية بنجاب التابعة للهند) ، عام ١٢٧٢ هـ الموافق ١٨٥٦ م ، حصل على التعليم الابتدائي في المدينة نفسها ، ثم أكمل دراسته الشرعية بالمدارس الدينية المعروفة في كلٍّ من : دلهي ، وكانبور ، ولكناؤ ، تخصص الشيخ - رحمه الله تعالى - في الحديث وعلومه على يدي المحدث الكبير الشيخ أحمد علي السهارنبوري . للشيخ - رحمه الله تعالى - مؤلفات كثيرة ، منها : القاعدة النورانية ، والقاعدة النورانية مع طريقة التعليم ، كما ألف - رحمه الله تعالى - كتابًا منظومًا عن الصلاة والعقيدة والتوحيد والإيمان . توفي الشيخ - رحمه الله تعالى - عام ١٣٤٣ هـ الموافق ١٩٢٥ م .



٢ - مصدر الترجمة : كتاب القاعدة النورانية ، ط : ١٥ ، عام ١٤٣٦ هـ ، مجموعة الفرقان للتعليم ، جدة ، بتصرف ، وهذه هي النسخة التي قمت بكتابة الشرح عليها ، فليتنبه .



## شرح الغلاف

أولاً: مناسبة الآية والحديث المكتوب على الغلاف للمؤلف:

قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾<sup>١</sup> ، وقول رسول الله ﷺ: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه "<sup>٤</sup> .

اعلم - أرشدني الله وإياك لطاعته - أن الذِّكْرَ المذكور في الآية هو اسم من أسماء القرآن الكريم ، وأن القرآن الكريم مكون من شيئين :

١- حروف مقطعة ، وكلمات ، والجميع مكون من حروف ، ويمكن أن نطلق على هذا اسم مباني .

٢- مدلول هذه الحروف المقطعة ، ومدلول الكلمات ، ويمكن أن نطلق على هذا اسم معاني .

وحفظ القرآن الكريم إنما يتم بحفظ مبانيه ومعانيه وما يتعلق بهما ، وكلاهما مفتقر إلى العلم ، فلا يمكن حفظ المباني إلا بالعلم ، ولا يمكن حفظ المعاني إلا بالعلم ، فكل علم يتعلق بمباني القرآن هو من تعلم القرآن المؤدي إلى حفظه ، وكل علم يتعلق بمعاني القرآن هو من تعلم القرآن المؤدي إلى حفظه .

واعلم أن حفظ مباني القرآن يكون بأمرين :

١- الكتابة وما يتعلق بها : وهذا ما أطلق عليه العلماء حفظ السطور<sup>٥</sup> ، وهو راجع إلى الضبط الكتابي للقرآن الكريم .

٢- النطق وما يتعلق به : وهذا ما أطلق عليه العلماء حفظ الصدور<sup>٦</sup> ، وهو راجع إلى الضبط الصوتي للقرآن الكريم .

٣ - الحجر: ٩ .

٤ - صحيح البخاري (٤٣٩ / ١٥) .

٥ - انظر: علوم القرآن الكريم لنور الدين عتر - رحمه الله تعالى - (ص: ١٦٩) .

٦ - انظر: المصدر السابق .



إذا علمت ذلك ، فاعلم أن القاعدة النورانية قد دخلت في الآية والحديث من جهتين:

١- بيان الحروف العربية مفردة شكلاً ونطقاً ، وبيان تركيبها شكلاً ونطقاً ، وكثير مما يتعلق بهما ، وهذا داخل في علم المباني الذي هو جزء من علم الضبط القرآني ، والذي هو جزء من تعلم القرآن المؤدي إلى حفظه .

٢- تعليم قراءة القرآن الكريم بطريقة التهجي ، وهذا أيضاً داخل في علم المباني الذي هو جزء من علم الضبط القرآني ، والذي هو جزء من تعلم القرآن المؤدي إلى حفظه . والله أعلم .

فرحم الله مؤلفها رحمة واسعة ، وجزاه خير الجزاء ، وأسكنه فسيح جنته .



ثانياً : تعريف القاعدة النورانية :

- القاعدة تطلق ويراد بها معانٍ ، منها :

الأساس والأصل ، حسية كانت أم معنوية ، فمن الحسي قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧) ، وقوله تعالى : ﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٢٦) ، ومن المعنوي قول العلماء مثلاً : " قاعدة فقهية " ، أي : أساس وأصل لمسائل فقهية عديدة ، ومنه أيضاً هذه القاعدة النورانية

٧ - البقرة: ١٢٧ . وانظر تفسيرها في تفسير ابن كثيرت سلامة (١/ ٤٣٥) .

٨ - النحل: ٢٦ . وانظر تفسيرها في تيسير الكريم الرحمن - السعدي (ص: ٤٣٨) .



المباركة - بإذن الله تعالى - ، فهي أساس وأصل معنوي لكل ما يفتقر إلى القراءة باللغة العربية ، وهذا مما تفخر به هذه القاعدة .

- الثورانية : بضم الثون نسبة إلى مؤلفها ثور ، والألف للمبالغة ، والنون للوقاية ، والأصل الثورية . والله أعلم .



### أهمية القاعدة النورانية

تعتبر القاعدة النورانية مهمة جدًا في بابها ؛ للآتي :

- ١- لتعلقها بالقرآن الكريم ، وبكل ما يحتاج إلى قراءة .
- ٢- لاهتمامها باللغة العربية - والتي هي أشرف اللغات وأجملها - ، فقد تخصصت في مجال تعليم القراءة بشكل خاص ، والكتابة بشكل عام .
- ٣- لتدرجها العقلي المتميز ، فهي سلسلة ونيرة ، وليس فيها تعقيد ، وقد بينت شيئاً من ذلك كما سيأتي - إن شاء الله تعالى - في بند المناسبة .
- ٤- لاحتوائها على التدريبات ، والتي هي مقياس لمدى فهم الطالب واستيعابه ، وتبني صورة ذهنية ، وملكة عقلية في فهم شكل تركيب الحروف والكلمات ، وكيفية قراءتها بشكل صحيح ، كما أنها تشحذ الهمة ، وتنبه العقل ، وتبعث على النشاط والحب والتشويق لدى الأطفال .
- ٥- لجمعها كثيراً من الأمثلة القرآنية التي يحتاجها الطالب المبتدئ ، بدقة عالية ، وترتيب بديع .
- ٦- للتقسيم والترتيب الرائع ، والضبط المتميز ، والطباعة الملونة الفاخرة .
- ٧- لثمرتها المجربة ، حيث يتفوق دارسها على من هو أعلى منه بثلاث سنوات دراسية تقريباً أو أكثر .



٨- لأن تأليفها يتبع الأسلوب الأول المعروف عند علماء المسلمين ، وهو القائم على معالجة الأمر الذي أُلف من أجله ، بعيداً عن كل ما يشوشه ، أو يخرج عن موضوعه ، من : رسومات ، وصور ، ونحو ذلك ، مما لا حاجة له .

٩- لاعتمادها النطق القرآني للحروف ، ولرسم العثماني للحروف ، مما يجعلها أكثر أصالة ، وأحسن دقة ، وأعتق أسلوباً ؛ فقد أخذت الطابع القرآني لها شكلاً ونطقاً ، ولعل هذا سر من أسرار قبولها وانتشارها ، والله أعلم .



### فوائد القاعدة النورانية

من أعظم فوائد القاعدة القرآنية هو تعلم القراءة بشكل عام ، وقراءة القرآن الكريم بشكل خاص ، بنطق صحيح فصيح ، وبجهد أقل ، ووقت أسرع ، ويتبين ذلك من خلال الآتي :

- ١- تعلم حروف الهجاء مفردة ومركبة ، شكلاً ونطقاً .
- ٢- تعلم الحركات والضبط ، شكلاً ونطقاً .
- ٣- تعلم حروف المد واللين ، شكلاً ونطقاً .
- ٤- التعلم التلقائي الذهني لصورة الحروف وربط بعضهم ببعض .
- ٥- لين اللسان وسلاستها وفصاحتها وانطلاقها في التعليم ، ولو كانت أعجمية .
- ٦- القراءة الصحيحة بطريقة التهجي للكلمات عامة ، وللكلمات القرآن الكريم خاصة ، مع تمييزها بتجويد الحروف .
- ٧- الحفاظ على الوقت ؛ إذا يتم تطبيقها بزمن قياسي رائع .





٨- السهولة في التعليم؛ إذ أنها لا تحتاج إلى مزيد جهدٍ لتعليمها من كتابة أهداف ، أو إعداد مسبق ، أو تحضير ، أو بحث ، بل بمجرد معرفة الطريقة ، والتمرن عليها ، سهل - بإذن الله تعالى - تدريسها ، والحمد لله .



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدأ المؤلف - رحمه الله تعالى - القاعدة النورانية بالبسملة ، وهذا هو عادة المؤلفين من المسلمين ، وإنما يفعلون ذلك اقتداءً بالقرآن الكريم ، فقد بدأ بها ، واقتداءً برسول الله ﷺ ، حيث كان يبدأ رسائله للملوك بها ، وهذا نص إحدى رسائله ﷺ : " بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله ، إلى هرقل عظيم الروم ... " <sup>٩</sup> ، وأيضاً لما تحمله هذه البسملة من معاني رائعة ، فالجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره أكتب ونحوها ، والباء تأتي لمعانٍ منها : الاستعانة والمصاحبة ، والمعنى : أستعين بالله الرحمن الرحيم في كتابتي وتألفي ، وأستصحب اسم الله الرحمن الرحيم في ذلك ، فمن استعان بالله أعانه ، ومن توكل عليه كفاه .



٩ - صحيح البخاري (٨ / ١) .



## الدرس الأول

حروف الهجاء المفردة

الهدف : تعليم الطفل حروف الهجاء مفردة ، شكلاً ونطقاً .

المناسبة : يعتبر الحرف أصغر ما يمكن تعلمه لأجل القراءة أو الكتابة ؛ لذا مناسب

الابتداء به .

طريقة التهجي : يُنطق كل حرف باسمه ، هكذا : أَلِف ، بَا ، تَا ، ثَا ، جِيم ، حَا ، خَا ،

دَال ، ذَال ، رَا ، زَا ، سِين ، شِين ، صَاد ، ضَاد ، ظَا ، عَيْن ، غَيْن ، فَا ، قَا ف ، كَا ف ، لَام ،

مِيم ، نُون ، وَاو ، هَا ، هَمْزَة ، يَا .

نصائح وإرشادات :

١- معنى الهجاء : تسمى حروف الهجاء لأنها تعدد ، والهجاء القراءة ، وهو مصدر لـ :

هَجَى ، هَجَا ، يَهْجُو هَجْوًا وَهَجَاءً ، وَهَجَى زَيْدٌ الْبَطْلَ الدَّرْسَ فَهُوَ يَهْجِيهِ تَهْجِيَةً ، وَتَهَجَّى الْبَطْلُ الدَّرْسَ فَهُوَ يَتَهَجَّاهُ تَهْجِيًّا .

فائدة : لا يقال هَجَا ويقصد بها هَجَى ؛ لأن هَجَا بمعنى سكن ، تقول هَجَا غَرَثِي أَي

سكن ، وَالغَرَثَ الْجُوعَ ، وَهَجَا طَعَامَكُمْ غَرَثِي أَي قَطَعَهُ ، بِمَعْنَى أَذْهَبَهُ .

٢- نطق حرف الباء يكون هكذا : با : بألف ممدودة بمقدار حركتين ( ثانيتين ) ،

وبدون همزة ، ومثله الحروف التالية : " ت ، ث ، ح ، خ ، ر ، ز ، ط ، ظ ، ف ، ه ، ي " ؛ لأن

عمدة القاعدة النورانية هو النطق القرآني للحروف ، نصًا فيما ورد ، وقياسًا فيما لم يرد ،

وقد ورد النطق ببعض حروف الهجاء المفردة في القرآن الكريم ، وذلك في الحروف المقطعة

أوائل بعض سور القرآن الكريم ، وعددها ١٤ حرفًا ، مجموعة في قول الناظم - رحمه الله تعالى

١٠ - الصحاح ، ص ١٨٨ ، دار الحديث القاهرة ، ط : ١٤٣٠ ، بتصرف .

١١ - المصدر السابق .



- : " صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ " ، ومنها : " ح ، ر ، ط ، ه ، ي " ، ويقاس عليها الحروف التالية : " ب ، ت ، ث ، خ ، ز ، ظ ، ف " ، بجامع حذف الهمزة بعد ألف المد من الجميع ، والله أعلم .

٣- يعتبر هذا الدرس والذي يليه من أهم دروس القاعدة ؛ لأنهما أساس الأساس .

٤- الطفل عادة يتأخر في هذا الدرس والذي يليه ، يتأخر في فهمه واستيعابه والانتهاه منه ، وقد يصل فيه إلى شهرين أو ثلاثة ، بحسب الفروق الفردية للأطفال .

٥- المقترح في طريقة التعليم للأطفال : هو التعليم الفردي لكل دارس ؛ للمناسبة ، وأما التعليم الجماعي ففيه عيوب كثيرة ؛ لقلة المناسبة من حيث : الفروق الفردية ، التركيز على الدرس ، التطبيق الكلي للدروس ، وغير ذلك .

٦- من الأفضل تدريس الدرس الأول على دفعات مناسبة ، كحرفين أو ثلاثة أحرف أو نحو ذلك ، ولا ينتقل الدارس إلى الدفعة الثانية إلا بعد إتقان الدفعة الأولى ، وهكذا ... ، ويُتَّبَع هذا الأسلوب في جميع دروس القاعدة .

٧- من الأفضل الابتداء دائماً من أول حرف أخذه الدارس إلى آخر حرف وصل إليه ، ثم أخذ الدرس الجديد .

٨- لا ينتقل الدارس إلى الدرس الثاني حتى يُتقن الدرس الأول .

٩- على معلم القاعدة النورانية الإمام بالمخارج والصفات للحروف<sup>١٣</sup> ؛ لأن ذات كل حرف تتركب من شيئين أساسيين ، هما : ١- المخرج ، ٢- الصفة ، فعلى قدر الإتقان لهما تكون القوة ، وعلى قدر الضعف يكون الضعف .

١٢ - انظر : تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري - رحمه الله تعالى - ، عجز بيت رقم ٥٧ ، وقد أخرجت هذه المنظومة بشكل جيد ، وتم - بحمد الله - نشرها في موقع الألوكة - جزاهم الله خيراً - .

١٣ - ومن أحسن الكتب الموضحة للمخارج والصفات - فيما اطلعت عليه - كتاب التجويد المصور للدكتور : أيمن رشدي سويد - حفظه الله تعالى - ، وهو جزآن ، وتقع المخارج والصفات في الجزء الأول منه .



- ١٠- الانتباه لزمن المد الطبيعي الموجود في جميع الحروف عدا الألف والهمزة ، وأنه بمقدار حركتين فقط ( ثانيتين ) ، بغير زيادة أو نقصان .
- ١١- الياء الأخيرة في الدرس وهي المردودة إلى الخلف ، رسمت بالرسم العثماني<sup>١٤</sup> ؛ لأن عمدة القاعدة النورانية هو الرسم العثماني للحروف ، والله أعلم .



## الدرس الثاني

### حروف الهجاء المركبة

- الهدف : تعليم<sup>١٥</sup> الطفل التركيب الشكلي لحروف الهجاء أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة ، بصورها المختلفة ، مع نطقها مفردة .
- المناسبة : لما كان بعد الإفراد التركيب ناسب أن يكون الدرس الثاني هو حروف الهجاء مركبة ، ولهذا الدرس فوائد كثيرة ، منها :
- ١- معرفة حروف الهجاء بأشكاله المختلفة مفصلاً وموصولاً .
  - ٢- معرفة شكل الربط للحروف في مواقعها المختلفة من الكلمة .
- طريقة التهجي<sup>١٦</sup> : يُنطق الحرف المركب باسمه لا بجزئيه ، كحال إفراده ، وذلك في جميع الدرس .

١٤ - انظر : مصحف المدينة النبوية ، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص أ .

١٥ - مما هو معروف أنه لا يشرح للطفل كيفية ربط الحروف أول الكلمة ووسط ... ، ولكن المقصود أن الطفل يتعلم ذلك تلقائياً ، فبمجرد نطق الحرف باسمه مع اختلاف شكله يعرف الطفل تلقائياً أن للحرف أكثر من شكل ، فليتنبه .

١٦ - جعلت شرح طريقة التهجي لأول مثال في الدرس كنموذج يطبق عليه بقية الأمثلة ، فليتنبه .



أمثلة<sup>١٧</sup> : ا : ألف ، لا : لام ألف ، با : با ألف ، ل : لام ، في : نون يا ، ئ : همزة ، حم : حا ، ميم ، وهكذا ...

### نصائح وإرشادات :

١- هذا الدرس مهم جدًا ، ولا تقل أهميته عن الدرس السابق ؛ فمعه تكتمل صورة الحروف لدى الأطفال أفرادًا وتركيبًا ، وعادة يتأخر الطفل فيه .

٢- من الأفضل عند عدم معرفة الطفل للحرف المركب الإشارة إلى الحرف المفرد ، فمثلا **الكاف** في : **بكت** ، يشار إلى **ك** ؛ لتوضح صور أشكال الحروف المختلفة تلقائيًا في ذهن الطفل .

٣- الهمزة : نهجًا همزة ، سواء أكانت على ألف ، أو واو ، أو ياء ، أو نبرة ، أو السطر ، هكذا : أ ، و ، ئ ، ث ، ع .

٤- من الأفضل تهجية الطفل الدروس تلقينًا ومشافهة بدون شرح أو تفصيل ، إلا ما دعت الحاجة إليه ، كقولك مثلًا : الذال فوقه نقطة ؛ للفرقة بينه وبين الدال ، وذلك في جميع دروس القاعدة النورانية ؛ لعقلية الطفل المبكرة ، وعدم استيعابها لذكر التفاصيل ، ولأنها تتميز تلقائيًا لدى الطفل ، والله أعلم .

٥- التركيب للحروف نوعان : ١- التركيب الشكلي ، وهذا واضح في ربط الحروف بعضها ببعض ، وهذا هو المقصود من هذا الدرس . ٢- التركيب النطقي ، وهو نطق الحروف بحركاتها لا بأسماءها ، وهو غير مقصود في هذا الدرس فمثلًا : **بكت** ، فلا تُقرأ هكذا **بَكَّت** من البكاء ، وإنما تُقرأ هكذا : **با ، كاف ، تا** ، فليتنبه .

٦- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كزمن المدود ، والمخارج ، والصفات ، وغير ذلك .



١٧ - قمت بكتابة تهجية المثال الأول من كل درس ؛ للتطبيق على شرح طريقة التهججي ، ثم اخترت أمثلة غالبًا من ثنايا الدرس ؛ للأهمية ، ولمزيد من الإيضاح ، والله الموفق .



## الدرس الثالث

### الحروف المقطعة

**الهدف :** تعليم الطفل نطق الحروف المقطعة بأحكامها التجويدية .

**المناسبة :** ذكرت سابقاً أن المقصود بقول المؤلف - رحمه الله تعالى - المركبة هو التركيب الشكلي فقط ، وأما من حيث النطق فمقطعة حرفاً حرفاً وإن وصلت شكلاً ، وهذا المعنى تماماً ينطبق على الحروف المقطعة ، مع زيادة طول الصوت في أغلب الحروف ؛ بسبب المد ؛ لذا ناسب ذكرها بعد الدرس السابق ، والله أعلم .

وأيضاً لما كان الطفل من خلال الدرس الأول والثاني قادراً على معرفة وتمييز أي حرف من حروف القرآن الكريم ، وناطقاً له باسمه من غير تردد ، ناسب ذكر الحروف المقطعة هنا ، مع التنبيه على الزيادة الصوتية ، وبهذا يتم قراءة شيء من القرآن الكريم غصاً طرياً كما أنزل ، وهذه أول ثمرة تجتنى في وقت وجيز ، والحمد لله .

**طريقة التهجي :** يُقرأ كل حرف باسمه كما مر في الدرس الثاني ، وإذا كان على الحرف علامة المد ، فإننا نمده مدّاً طويلاً كما نقرأه في القرآن الكريم ، بدون تهجي المد .

**أمثلة :** الـ : ألف لام بمد ألفها ٦ حركات ، ميم بمد ياءها ٦ حركات ، كهيعص : كاف بمد ألفها ٦ حركات ، ها بمد ألفها ٢ ، ومثلها يا ، عين بمد ياءها ٦ حركات<sup>١٨</sup> ، صاد بمد ألفها ٦ حركات ، مع قلقلة دالها .

### نصائح وإرشادات :

١- الحروف المقطعة : هي حروف تُقرأ باسمها ، وتوجد في فواتح بعض سور القرآن الكريم ، وعددها : ١٤ حرفاً ، مجموعة في قول الناظم - رحمه الله تعالى - : **صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ<sup>١٩</sup>** ، سميت مقطعة : لقطعها في النطق وإن وصلت في الرسم ، فيُقرأ كل حرف فيها

١٨ - وسيأتي - إن شاء الله تعالى - تفصيل حكمها .

١٩ - تقدم المصدر في هامش رقم : ١٢ .



مقطوعًا عن غيره ، فمثلاً : عَسَقَ : فلا تقرأ موصولة هكذا : عَسَقَ ، وإنما تُقَطَّع حروفها لتنطق بأسماءها حرفًا حرفًا هكذا : عين سين قاف ، مع مراعاة المد كما سيأتي - إن شاء الله تعالى - ، وللحروف المقطعة هدايات<sup>٢٠</sup> ، فليس في القرآن شيء لا حكمة له<sup>٢١</sup> ؛ وإلا لصار عبثًا ، والقرآن منزه عن ذلك .

٢- قد يلاحظ على بعض الأطفال قصر النفس أثناء المد ، ومن العلاج المقترح : الزيادة في طول المد ؛ ليأتي بالمد المطلوب أو يقاربه ، وأيضًا يمكن التسامح مع الطفل إن أنقص من المد قليلًا .

٣- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كالمخارج والصفات ، وبالذات صفة الاستعلاء والاستفال والقلقلة ، وكزمن المد ، وغير ذلك .

٤- للحروف المقطعة أربعة أقسام<sup>٢٢</sup> ، حسب رواية حفص عن عاصم - رحمهما الله - :

١- ما هو على ثلاثة أحرف ، ووسطه حرف مد ، وذلك في حروف : " سَنَقُصُّ لَكُمْ " ،

فتمد ٦ حركات .

٢- ما هو على ثلاثة أحرف ، ووسطه حرف لين ، وهو حرف العين ، فيمد (٢) <sup>٢٣</sup> أو

( ٤ أو ٦ ) <sup>٢٤</sup> حركات .

٢٠ - فهي جزء من القرآن الكريم ، والقرآن كله نور ، قال تعالى : " وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ " ، الشورى : ٥٢ ، ومن تلك الهدايات : أن هذا القرآن مع كثرة سوره ، وتنوع أساليبه ، مكون من هذه الحروف الهجائية ! فهل يستطيع أحد من المخلوقين الإتيان بمثل أقصر سورة من مثله ؟! ، والله أعلم .

٢١ - انظر : تيسير الكريم الرحمن - السعدي (ص : ٤٠) ، وتفسير ابن كثيرت سلامة (١/ ١٦٠) .

٢٢ - انظر : التجويد المصور ص ٣٤٦ - ٣٥٢ ، وعون المعلم والمتعلم ص ٣٩ ، وهي مفاد الأبيات من ٥٣ - ٥٧ من منظومة تحفة الأطفال .

٢٣ - من طريق طيبة النشر .

٢٤ - من طريق الشاطبية ، والمقدم أداء ٦ حركات .



٣- ما هو على حرفين ، وثانيه حرف مد ، وذلك في حروف : " حَيَّ طَهْر " ، فتمد حركتين .

٤- ما ليس فيه حرف مد ولا حرف لين ، وهو حرف الألف ، فلا يمد .



### الدرس الرابع

#### الحروف المتحركة (الحركات : الفتحة ، الكسرة ، والضمة )

الهدف : ١- تعليم الطفل الحركات ، اسمًا وشكلًا وموضعًا .

٢- تعليم الطفل نطق الحروف المتحركة بطريقة التهجي .

المناسبة : لما انتهى المؤلف - رحمه الله تعالى - من استيعاب التركيب الشكلي ، بدأ - رحمه الله - بمعالجة التركيب النطقي ، وبما أنه عند تركيب الحروف تقرأ بضبطها لا باسمها ؛ ناسب الابتداء بالحركات ؛ لاستقلالها وعدم ارتباطها بغيرها .

طريقة التهجي : نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم ننطقه محررًا ، ثم نتهجى الحرف الثاني اسمًا وحركة ، ثم ننطقه محررًا ، ثم ننطق الأول والثاني مع الحركات ، ثم نتهجى الحرف الثالث اسمًا وحركة ، ثم ننطقه محررًا ، ثم ننطق الأول والثاني والثالث مع الحركات .

مثال : أ إ أ : همزة فتحة أ ، همزة كسرة إ ، أ إ ، همزة ضمة أ ، أ إ أ .

#### نصائح وإرشادات :

١- سميت حركات ؛ لأن الفم يتحرك عند نطقها ، فتحًا في الفتح ، وكسرًا في الكسر ، وضمة في الضم .

٢- رتب المؤلف - رحمه الله تعالى - الحروف في هذا الدرس على حسب مخارجها ، ابتداءً بحروف الحلق ، وانتهاءً بحروف مخرج الشفتين ، وهذا كالسابق لم يراعي المؤلف -





رحمه الله - الترتيب المعهود في أول الدرس ؛ ليتعود الطفل على الفهم والحفظ ، لا الحفظ فقط .

٣- مراعاة أحكام التجويد المناسبة ، كزمن الحركات ، وأنه بمقدار ثانية فقط ولا يزداد عليها ، وكالمخارج والصفات .



### الدرس الخامس

#### الحروف المنونة ( التنوين : فتحتين ، كسرتين ، ضميتين )

الهدف : ١- تعليم الطفل التنوين ، اسماً وشكلاً وموضعاً .

٢- تعليم الطفل نطق الحروف المنونة بطريقة التهجي .

المناسبة : التنوين : عبارة عن حركة وزيادة نون ، وهو متفق تماماً مع الحركات في الاستقلال وعدم ارتباطه بغيره ، وفي شكله مع اختلاف التضعيف ، وفي موضعه ، وكونه ثلاثة ، مما يجعل التنوين ألصق بالحركات من غيره ؛ لذا ناسب الإتيان بالتنوين بعد الحركات ، والله أعلم .

طريقة التهجي : نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف ، واسم التنوين ، ثم ننطقه مُنَوَّنًا ، ثم نتهجى الحرف الثاني والتنوين كذلك ، ثم ننطقه منونًا ، ثم ننطق الأول والثاني مع التنوين ، ثم نتهجى الحرف الثالث اسماً وتنوينًا ، ثم ننطقه منونًا ، ثم ننطق الأول والثاني والثالث مع التنوين .

مثال : مَّا مٌ : ميم فتحتين مَن ، ميم كسرتين مِئ ، مَن مِّن ، ميم ضميتين مُمْن ،

مَّا مٌ .



نصائح وإرشادات :

- ١- يأتي بعد الحرف المنون بتنوين النصب ألف ممدودة هكذا : ا١، أو مقصورة هكذا :  
ى، وهذه الألف لا تُتَهَجَّى ؛ لأنها تسقط عند الوصل<sup>٢٥</sup> ، وما يسقط عند الوصل كلياً<sup>٢٦</sup> ، لا  
يتهجى في القاعدة النورانية ، فليتنبه .
- ٢- رتب المؤلف - رحمه الله تعالى - الحروف على حسب المخارج أيضاً ، لكن  
بعكس الدرس السابق ، فبدأ بمخرج الشفتين ، وانتهى بمخرج الحلق ؛ وذلك لمزيد من  
العناية بفهم الحروف واستيعابها ، وتشغيل الذهن وتنشيطه .
- ٣- مراعاة أحكام التجويد المناسبة ، كزمن الغنة ، وأنه بمقدار ثانية ، وكصفة  
الاستعلاء والاستفال والقلقلة ، وغير ذلك .
- ٤- تنوين الضم له شكلان متميزان ، وقد ضبط الدرس بشكل واحد ، لكن ضُبط  
بالشكل الآخر في آخر الكتاب ص ٢٧ ، فليتنبه .
- ٥- التاء المربوطة كالتاء المفتوحة نطقاً وتهجياً ؛ وذلك لاعتبار الوصل ، مثال : ةٌ تِ ةٌ :  
تا فتحتين تَنْ ، تا كسرتين تِنْ ، تَنْ تِنْ ، تا ضميتين تُنْ ، ةٌ تِ ةٌ .
- ٦- ذُكرت الحروف الحلقية ، والحروف الشفوية ، والحروف اللسانية ، وفي هذا تنبيه  
على الاهتمام بأحكام التجويد ، لاسيما المخارج والصفات ، والله أعلم .



٢٥ - أما عند الوقف فتمد مد العوض ، وهو ملحق بالمد الطبيعي فيمد حركتين ، انظر كتابنا درة المبتدئ في التجويد  
ص ٣٤ ، نشر موقع الألوكة - جزاهم الله خيراً - .

٢٦ - أما ما يسقط جزئياً : كنون الإدغام الناقص ، وغيرها ، فإننا نهجها كما سيأتي - إن شاء الله تعالى - .



## الدرس السادس

تدريبات على الحركات والتنوين

**الهدف :** تدريب الطفل على نطق الحروف المحركة والمنونة بطريقة التهجي .

**المناسبة :** لما ذكر المؤلف - رحمه الله تعالى - التركيب الشكلي دون النطقي في الدرس الثاني ، ثم ذكر التركيب النطقي دون الشكلي في الدرس الرابع والخامس ، بقي الجمع بينهما ؛ لذا ناسب الإتيان بهذا الدرس .

**طريقة التهجي :** نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم ننطقه محرّكاً ، ثم نتهجى الحرف الثاني والحركة كذلك ، ثم ننطقه مع محرّكاً ، ثم ننطق الأول والثاني مع الحركات ، ثم نتهجى الحرف الثالث بذكر اسم الحرف ، واسم التنوين ، ثم ننطقه منوناً ، ثم ننطق الأول والثاني والثالث مع الضبط ، وإذا كانت الكلمة مكونة من أربعة أحرف ، نتهجى الرابع كما مر في الثالث ، ثم ننطق الجميع مع الضبط .

**أمثلة :** أَبَدًا : همزة فتحة أ ، با فتحة ب ، أَب ، دال فتحتين دَنْ ، أَبَدًا .

سَفَرَة : سين فتحة س ، فَا فتحة ف ، سَف ، رَا فتحة ر ، سَفَر ، تَا كسرتين تِنْ ، سَفَرَة .

نصائح وإرشادات :

١- الأمثلة مركبة غالباً من ثلاثة أحرف ؛ للتدرج ، وركب المؤلف - رحمه الله - سبع كلمات من أربعة أحرف ؛ للتمهيد .

٢- الانتباه لزمان المد الطبيعي للحرف مقارنة بزمان الحركات ، مثل : فا فتحة ف .

٣- كلمة أَنَا نتهجها هكذا : همزة فتحة أ ، نُون فتحة ن ، أَن ، ولا تتهجى الألف ؛

لأنها لا تنطق في الوصل<sup>٢٧</sup> ، وما لا ينطق وصلًا لا يتهجى .

٢٧ - أما عند الوقف فتنطق ألقًا ، وتُمد مدًا طبيعيًا ، وقد وضع عليها دائرة قائمة مستطيلة خالية الوسط ، لتدل على ذلك ، فليتنبه ، وانظر : مصحف المدينة النبوية ، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص ج .



٤- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كالمخارج والصفات ، لا سيما عند توسط المرقق للمفخمات والعكس ، كَخَلَقَ ، وغير ذلك .



## الدرس السابع

### الألف الصغيرة ، والياء الصغيرة ، والواو الصغيرة

الهدف : ١- تعليم الطفل الحروف الصغيرة ، اسمًا وشكلًا .

٢- تعليم الطفل نطق الحروف الصغيرة بطريقة التهجي .

المناسبة : إذا كانت الفتحة فتح للضم بمقدار حركة ، فإن الألف فتح للضم بمقدار حركتين ، وكذلك الضمة مع الواو ، والكسرة مع الياء ، فلما كانت الحروف الصغيرة كذلك ، ولكنها لم تستقل بذاتها هجاءً ، ناسب ذكرها بعد الحركات والتنوين .  
وأيضًا لما كان التركيب النطقي له أحوال وأنواع استمر المؤلف - رحمه الله - بمعالجته نوعًا نوعًا ، فبعد أن ذكر الحركات ناسب أن يذكر الأقرب والألصق بها ؛ لذا ذكر هذا الدرس ، وبدأ بها قبل حروف المد الكبيرة ؛ لأن الصغير قبل الكبير .

طريقة التهجي : هناك ثلاث طرق<sup>٨</sup> صحيحة لتهجي الألف ، وهي :

الطريقة الأولى : بَا فتحة ألف بَا ، باعتبار :

١- أن السكون غير ظاهر ، فلا ينطق .

٢- أنه لا فرق بين الحروف الصغيرة والكبيرة في النطق حال الوصل ، فلا يحتاج إلى

ذكر لفظ صغيرة .

٢٨- هناك طريقة رابعة ، وهي : بَا ألف فتحة بَا ، لكنها ضعيفة ؛ لأن : ١- الألف ساكنة ، فلا يصح أن نقول ألف فتحة ؛ للإيهام . ٢- العادة المطردة في القاعدة هي : تهجي الحرف وحركته مباشرة ، ثم الانتقال لتهجي الحرف الثاني ، وهكذا ... لكن هنا خالفنا العادة ، والله أعلم .



الطريقة الثانية: بَا فتحة ألف سكون بَا، باعتبار:

- ١- أن الألف ساكنة ، فلا مانع لنطق السكون ولو لم يظهر ؛ للحقيقة العلمية .
- ٢- أنه لا فرق بين الحروف الصغيرة و الكبيرة في النطق حال الوصل<sup>٢٩</sup> ، فلا يحتاج إلى ذكر لفظ صغيرة .

الطريقة الثالثة: بَا فتحة ألف صغيرة بَا، باعتبار:

- ١- محاكاة المظهر ، فينطق صغيرة .
- ٢- الكراهة لطول التهجي ، وذلك عند زيادة كلمة سكون ، فلا تُنطق ، والله أعلم .
- اعتمدت القاعدة النورانية الطريقة الثالثة ، انظر ص : ٢٩ ، ونبه بأن الطرق الثلاث صحيحة .

مثال : بَا : بَا فتحة ألف صغيرة بَا ، رَا : رَا فتحة ألف صغيرة رَا .

- الطريقة المختارة لدي ، هي الطريقة الثانية ، للآتي : ١- أنه لا يَرِدُ على اعتبارات الاختيار المذكورة سابقًا لهذه الطريقة . ٢- أننا سنحتاج ذكر السكون الغير ظاهر في كثير من الدروس ، كالدرس التالي - وقد اعتمدته القاعدة أيضًا ، انظر ص ٣٠ - ، و ضبط نون الإخفاء ، انظر ص ٢٠ ، في كلمة : أنزلنا ، وص ٢٧ ، في نفس الكلمة ، وميم الإقلاب ، انظر ص ٣٠ . ٣- ولأننا عند وجود المد على الألف الصغيرة سيطول التهجي ، وسنحتاج إلى حذف كلمة صغيرة ، مثال : وَلَا تَحْضُونَ ، تقول : حَا فتحة ألف مد حَا ، وإذا قلنا ألف صغيرة مد طال التهجي ، انظر ص : ٢٦ ، ويكفي الشكل كمناسب لترجمة الدرس ، فلا يحتاج إلى نطقه أيضًا ، والله أعلم .

٢٩ - أما في حال الوقف فإن الواو والياء الصغيرتان تحذفان نطقًا ، وأما الألف الصغيرة فإن لها حكمًا خاصًا بها سواء في حال الوقف أم في حال الوصل ، وهو : إذا وضعت فوق الحرف دل على أنها بدل عنه ، وهي حرف مد ك : "الْمَلَاة" ، وإذا وضعت بعد الحرف دل على أنها حرف آخر وهي حرف مد ، مثل : "الْمَلَاة" ، انظر : مصحف المدينة النبوية ، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص و ، ص ط ، والله أعلم .



ومما تقدم ، نقول :

طريقة التهجي هي وسيلة لتحقيق هدف النطق الصحيح ، فلا نختلف في الوسائل ونضيق الأهداف ، فنبقى على ما اعتمدته القاعدة ؛ لتحقيق الهدف ، والله أعلم .

نصائح وإرشادات :

١- الحروف الصغيرة بهذا الشكل خاصة بالقرآن الكريم ، ومعروف أن القرآن الكريم مكتوب بالرسم العثماني<sup>٣٠</sup> وهو رسم خاص به ، وقد يفارق بعض رسمه قواعد الإملاء المعروفة<sup>٣١</sup> ، انظر : ص ٢٨ من كتاب القاعدة النورانية .

٢- الاعتبار بنطق الحروف الصغيرة هو حال الوصل ، وهذا ما تعتمد عليه القاعدة النورانية .

٣- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كزمن مد الألف ، وأنها بمقدار حركتين (ثانيتين) ، وأنها تابعة لما قبلها تفخيماً وترقيقاً ، وكالمخارج والصفات ، وغير ذلك .

٤- ذُكرت حروف الإقلاب الإدغام والإظهار والإخفاء والقلقلة ، ولعل الحكمة من ذلك التنبيه على الاهتمام بأحكام التجويد ، والله أعلم .



٣٠ - انظر : مصحف المدينة النبوية ، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص أ .

٣١ - وقد أفتت اللجنة الدائمة وغيرها بعدم جواز العدول عن الرسم العثماني إلى قواعد الإملاء ؛ عملاً بالإجماع ، ولأنه يفضي إلى تغيير آخر إذا تغير الاصطلاح في الكتابة ؛ لقبوله ذلك ، وقد يؤدي ذلك إلى تحريف القرآن بتبديل بعض الحروف أو زيادتها أو نقصها فيقع الاختلاف بين المصاحف على مر السنين ويجد أعداء الإسلام مجالاً للطعن في القرآن الكريم ، وقد جاء الإسلام بسد ذرائع الشر ومنع أسباب الفتن . وغير ذلك ، انظر : فتاوى إسلامية (٤/ ٣٤ - ٣٥) ، بتصرف .



## الدرس الثامن

حروف المد واللينأولاً : حروف المد

الهدف : ١- تعليم الطفل حروف المد ، اسماً وشكلاً .

٢- تعليم الطفل نطق حروف المد بطريقة التهجي .

المناسبة : ما زال المؤلف -رحمه الله تعالى - مستمرًا في معالجة التركيب النطقي للحروف ، وقد ذكر هنا حروف المد ؛ وذلك لأن حروف المد حال الوصل كالحروف الصغيرة نطقًا ، وتزيد عليها أنها لا تتغير أثناء الوقف ؛ فناسب ذكرها بعدها ؛ لمائلتها نطقًا مع الزيادة ، ولأن الكبير بعد الصغير ، والله أعلم .

طريقة التهجي : هناك طريقتان<sup>٣٢</sup> صحيحتان لتهجي الألف ، وهي :

الطريقة الأولى : بَا فتحة ألف بَا ، باعتبار :

١- أن السكون غير ظاهر ، فلا ينطق .

الطريقة الثانية : بَا فتحة ألف سكون بَا ، باعتبار :

١- أن الألف ساكنة ، فلا مانع لنطق السكون ولو لم يظهر ؛ للحقيقة العلمية .

- اعتمدت القاعدة النورانية الطريقة الثانية ، انظر ص : ٣٠ ، وننبه بأن الطريقتين

صحيحتين ، مع بقاءنا على ما اعتمدته القاعدة ؛ لتحقيق الهدف ، وهو المختار ، لما مر في الدرس السابق ، والله أعلم .

مثال : بَا بُوِي ، بَا فتحة ألف سكون بَا ، بَا ضمة واو سكون بُو ، بَا بُو ، بَا

كسرة يَا سكون يِي ، بَا بُوِي .

٣٢ - وهناك طريقة ثالثة ، وهي : بَا ألف فتحة بَا ، وقد بينت سابقًا أنها ضعيفة ، راجع ص ١٩ .



### نصائح وإرشادات :

- ١- حروف المد ثلاثة ، وهي : الألف ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها <sup>٣٣</sup> .
- ٢- مراعاة أحكام التجويد المناسبة ، كالمخارج والصفات ، وأن المد تابع لما قبله تفخيماً وترقيماً كما مر ، وأنه بمقدار ثنيتين .
- ٣- الألف التي بعد واو المد هكذا : وا ، لا تنتهجاها ؛ لأنها لا تنطق وصلًا ووقفًا ، وفي القاعدة النورانية ما لا يُنطق لا يُتهجى <sup>٣٤</sup> .



### ثانيًا : حرفي اللين

- الهدف : ١- تعليم الطفل حرفي اللين ، اسمًا وشكلًا .
  - ٢- تعليم الطفل نطق حروف المد واللين بطريقة التهجي .
- المناسبة : ذكر المؤلف - رحمه الله تعالى - حرفي اللين بعد المد وقبل السكون ؛ لأنها تتفق مع حروف المد في بعض الأحكام : كالإطالة بشرطه <sup>٣٥</sup> ، واختصاصها بالواو والياء ، والسهولة في الأداء ؛ ولأنها أخص والسكون أعم ؛ لذا ناسب ذكرها بعد حروف المد ، والله أعلم .
- طريقة التهجي :** نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم السكون ؛ لأنه ساكن ، ثم ننطقهما مع الضبط ، ثم نتهجى المثال الثاني كذلك ، ثم نجمع المثال الأول والثاني مع الضبط .

٣٣ - انظر : بغية المستفيد في علم التجويد ط ١ ص ٣٠ .

٣٤ - وتزاد هذه الألف بعد واو الجماعة للتفريق بينها وبين واو العلة في الأفعال المعتلة الآخر بالواو ؛ ولذا تسمى الألف الفارقة ، فمثال واو الجماعة : نصحت الطلاب بأن يدعوا ربهم ، ومثال واو العلة في الفعل المعتل الآخر : الطالب يدعوا ربه ، انظر : قاموس الإملاء (ص : ٥٨ ، بترقيم الشاملة آليا) ، للدكتور مسعد محمد زياد ، بتصرف .

٣٥ - انظر : درة المبتدئ ، ص ٤١ .





مثال : تَوْتِي ، تَا فتحة واو سكون تُو ، تَا فتحة يا سكون تِي ، تَوْتِي .

### نصائح وإرشادات :

- ١- حرفا اللين هما : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .
- ٢- الاهتمام بأحكام التجويد المناسبة كزمن حركة الحرف الذي قبل حرف اللين ، وأنه بمقدار ثانية ، وكالمخارج والصفات ، وأن حرفي اللين مرققان دائماً ، فلا يتأثران بما قبلهما تفخيماً وترقيقاً .
- ٣- مراعاة جمع السكون دائماً مع الحرف الذي قبله عند التهجي .



## الدرس التاسع

### تدريبات على التنوين وأحرف المد الثلاثة وحرفي اللين

- الهدف : ١- تدريب الطفل على نطق الحروف المنونة وأحرف المد الثلاثة وحرفي اللين بطريقة التهجي .
  - ٢- تدريب الطفل على نطق أغلب ما مضى من الدروس .
- المناسبة : لما عالج المؤلف - رحمه الله تعالى - التركيب النطقي لأحرف المد وحرفي اللين مع حرف ، بقي معالجته مع أكثر من حرف ؛ لذا ناسب وضع التدريبات على ذلك بعد درس المد واللين .
- طريقة التهجي : كما سبق في الدروس .
- أمثلة : ءَأَمَنَ : همزة فتحة ألف سكون ءَا ، ميم فتحة مَ ، ءَأَمَ ، نون فتحة نَ ، ءَأَمَنَ .
- جَاءَ : جِيم فتحة ألف مد جَاءَ ( مع المد ) ، همزة فتحة ءَ ، جَاءَ .
- أَلْمَوءُ، دَةُ : همزة فتحة لام سكون أَلْ ، ميم فتحة واو سكون مَوْ ،



الْمَوْ، همزة فتحة واو صغيرة عُر، الْمَوْعُر، دال فتحة دَ، الْمَوْعُرَدَ،  
تا ضمة ؤُ، الْمَوْعُرَدَةُ.

### نصائح وإرشادات :

- ١- الألف المقصورة هكذا : ي، يوجد فوقها ألف صغيرة، وعند التهجي تهجى الألف الصغيرة كما مر، مثال : طَغَى، نقول : غين فتحة ألف صغيرة غَا.
- ٢- علامة المد نتهجها بقولنا مد، ونمد أثناء تهجي المد قبل ذكر سببه وبعده؛ لاعتبار الوصل، مثل : جَاءَ، وقد مرت تهجيتها.
- ٣- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كزمن المد الفرعي، وأنه أطول من حركتين<sup>٣٦</sup>، ويدل عليه وضع هذه العلامة ~ فوق الحرف، وكالتفخيم والترقيق والقلقلة، وغير ذلك.
- ٤- ينبغي مراعاة الزمن عمومًا، فصاحب الحركة لا يزداد إلى حركتين، مثل : تَ، وصاحب الحركتين لا يزداد ولا ينقص عنها، مثل : ءَا، وما زاد على ذلك يمد مدًا طويلًا، مثل : جَاءَ.
- ٥- السكون دائمًا يجمع مع الذي قبله.
- ٦- همزة الوصل : ١- في البدء : تُتهجى كهمزة القطع تمامًا، وتحرك على حسب المثال<sup>٣٧</sup>، وعندنا هنا الْمَوْعُرَدَةُ، وقد مرت تهجيتها.
- ٢- في الدرج : تسقط، وستأتي معنا - إن شاء الله -، انظر ص ١٩.

٣٦- ولمزيد من تفاصيل المدود، انظر كتابنا : درة المبتدئ، نشر موقع الألوكة - جزاهم الله خيرًا - .

٣٧- فإن كانت في الاسم غير المعرف بـ " ال " فإنها تكسر، سواء أكانت قياسية، مثل : " أَسْتَعْفَرُ "، أم سماعية، مثل : " أَمْرُؤُا "، فإن كان معرفًا بـ " ال " فإنها تفتح دائمًا، مثل : " الْمَوْعُرَدَةُ " . وإن كانت في الفعل فإذا كان ثالثه مضمومًا فإنها تضم، مثل : " أَسْلُكُ "، وإن كان ثالثه مفتوحًا أو مكسورًا فإنها تكسر، مثل : " أَهْدِنَا، أَعْمَلُوا "، انظر : المقدمة الجزرية لابن الجزري - رحمه الله -، باب همزة الوصل، و عون المعلم والمتعلم في علم التجويد لسلي شلبي، ص ٨٩ .



٧- ذُكرت الحروف الشديدة والبينية والرخاوة ، وأيضًا الألوان المعبرة عنها ؛ للتنبيه على الاهتمام بالتجويد ، والله أعلم .

٨- قاعدة مهمة في عموم القاعدة النورانية : ما لا ينطق أصلًا أو وصلًا لا يُتهجى ، فمثال الأول : الألف الفارقة<sup>٣٨</sup> ، ومثال الثاني : ألف تنوين النصب<sup>٣٩</sup> ، وغير ذلك .



## الدرس العاشر

### السكون ( > )

الهدف : ١- تعليم الطفل علامة السكون ، اسمًا وشكلًا .

٢- تعليم الطفل نطق الحروف الساكنة بطريقة التهجي .

المناسبة : ما زال المؤلف - رحمه الله تعالى - مستمرًا في معالجة التركيب النطقي ، ولما انتهى - رحمه الله تعالى - من اللين ، وأنه ساكن ومربوط بما قبله ، وأنه خاص بالواو والياء وبشرط فتح ما قبلهما ، ناسب أن يذكر الساكن لأنه يربط بما قبله ، وبشكل أعم للحروف ، وبدون شرط ، والله أعلم .

**طريقة التهجي :** نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم السكون ؛ لأنه ساكن ، ثم نطقهما مضبوطًا بالشكل ، ثم نتهجى المثال الثاني بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم السكون ؛ لأنه ساكن ، ثم نطقهما مضبوطًا بالشكل ، ثم نطق المثال الأول والثاني ، ثم نتهجى المثال الثالث بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف

٣٨ - انظر : ص ٢٣ .

٣٩ - انظر : ص ١٧ .



الثاني بذكر اسم الحرف واسم السكون ؛ لأنه ساكن ، ثم نطقهما مضبوطًا بالشكل ، ثم نطق المثال الأول والثاني والثالث مع الضبط .

**مثال :** أَبِ إِبُّ أَبُ : همزة فتحة بَا سكون أَب ( مع القلقله ) ، همزة كسرة بَا سكون إِبُّ ، أَبِ إِبُّ ، همزة ضمة بَا سكون أَبُ ، أَبِ إِبُّ أَبُ .

### نصائح وإرشادات :

- ١- الساكن لا يستقل بنفسه تهجياً ، بل يربط مع ما قبله دائماً .
- ٢- اكتفى المؤلف - رحمه الله تعالى - بذكر الدرس إلى حرف الظاء ، وهذا القدر كافٍ لتعود اللسان على النطق الصحيح للسكون ، مع اهتمام المؤلف - رحمه الله - بتكميلها في التدريبات التالية .
- ٣- ذكر المؤلف - رحمه الله - الهمزة كحرف سابق لجميع الحروف وهذا لا يجعل الطفل مسترسلاً بنطق السكون مع بقية الأحرف ، فلو ذكرت الهمزة وغيرها لكان أحسن ، لكن يعتذر للمؤلف - رحمه الله - بأنه أتى بتدريبات على ذلك .
- ٤- الاهتمام بأحكام التجويد المناسبة كالمخارج والصفات ، وبالأخص القلقله ، والهمس ، والشدة .
- ٥- علامة السكون في ضبط المصحف : رأس خاءٌ صغيرة بدون نقط ، مثل : بَطَشَ ، أما في غير المصحف فقد تضبط بما يشبه العدد خمسة ، هكذا : ٥ .



٤٠ - وقلنا : خاء ؛ لأنه أخذ من كلمة خفيف .



## الدرس الحادي عشر

### تدريبات على السكون

الهدف : ١- تدريب الطفل على نطق الحروف الساكنة بطريقة التهجي .

٢- تدريب الطفل على نطق أغلب ما مضى من الدروس .

المناسبة : تظهر المناسبة من وجهين :

١- لما عالج المؤلف - رحمه الله تعالى - التركيب النطقي للسكون مع حرف سابق ،

بقي أن يعالجه مع أكثر من حرف ؛ لذا ناسب الإتيان بالتدريبات على ذلك .

٢- لما ذكر الدرس إلى حرف الظاء مع الاقتصار على الهمزة كحرف سابق ، بقي أن يأتي

بحرف آخر غير الهمزة يسبق الحرف الساكن ، وأن يكمل بقية الحروف أو يأتي بأغلبها ؛

لذا ناسب الإتيان بالتدريبات لإكمال ما ذكر .

طريقة التهجي : نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه

الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم السكون ؛ لأنه ساكن ، ثم ننطقهما مضبوطًا بالشكل

، ثم نتهجى الحرف الثالث بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم ننطق الجميع مع الضبط .

أمثلة : أنتَ : همزة فتحة نُون سكون أنْ ، تَا فتحة تَ ، أنتَ .

فأنصَبَ : فَا فتحة نون سكون فنْ ، صَاد فتحة بَا سكون صَبْ ، فأنصَبَ .

مَا الْقَارِعَةُ : مِيم فتحة لام سكون مَلْ ، قَاف فتحة أَلف سكون قَا ،

مَلَقًا ، رَا كسرة رِ ، مَلَقَارِ ، عَيْن فتحة عَ ، مَلَقَارِعَ ، تَا ضمة ؤُ ، مَا الْقَارِعَةُ .

### نصائح وإرشادات :

١- همزة الوصل : سبق الكلام عنها<sup>١</sup> ، وأنها :

١- تُتهجى في بدء الكلام ويتم تحريكها على ما يناسبها مثل :



أَلْمَوءُ، دَةٌ، تحرك بالفتح، و: أَهْدِنَا، تحرك بالكسر، وغير ذلك .

٢- لا تُتَهَجَى في درج الكلام؛ لأنه ما لا ينطق لا يتهجي، مثال:

فَأَرْغَبَ: فَا فتحة رَا سكون فَر، غين فتحة بَا سكون غَب، فَأَرْغَبَ .

٢- التقاء الساكنين: إن ساكنان التقيَا كسر ما سبق وإن يكن لِينًا **فحذفه** أحق

والمقصود بقوله: لِينًا، أي: الحروف اللينة، وهي حروف المد الثلاثة، فمثال الألف

: مَا الْقَارِعَةُ: وقد سبقت تهجيتها، ومثال الواو: ذُو الْعَرْشِ: ذَال ضمة لام سكون ذُل، عَيْن

فتحة رَا سكون، عَر، ذُلْعَر، شَيْن كسرة شِ، ذُو الْعَرْشِ، ومثال الياء: ذِي الْعَرْشِ: ذَال كسرة

يا سكون ذِل، عَيْن فتحة رَا سكون عَر، ذِلْعَر، شَيْن كسرة شِ، ذِي الْعَرْشِ .

٣- نون الإخفاء: نتَهَجَّأها لأننا نطق جزءًا منها، مثال: أَنْزَلْنَا: همزة فتحة نون

سكون أَنْ، زَا فتحة لام سكون زَل، أَنْزَلْ، نون فتحة أَلف سكون نَا، أَنْزَلْنَا، انظر ضبط

المثال: ص ٢٠، وص ٢٧، من كتاب القاعدة النورانية .

٤- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كالمخارج والصفات، وغير ذلك .

٥- لا نقف على المتحرك بالسكون، بل ننطقه محرّكًا، مثل: أَنْتَ، نقول: تا فتحة تَ،

أَنْتَ، وهذا في جميع دروس القاعدة؛ لاعتبار الوصل .

٦- إذا اجتمع مد وسكون، فإنه يجمع ثلاثة أمور في التهجي: المد والسكون والحرف

الذي قبلهما، مثال: ءَأَكْنَنَ: نقول: همزة فتحة أَلف مد لام سكون، ءَأَلْ، همزة فتحة أَلف

صغيرة ءَأْ، ءَأَلْنَا، نون فتحة نَ، ءَأَكْنَنَ .



## الدرس الثاني عشر

## الشدة ( ّ )

الهدف : ١- تعليم الطفل الشدة ، اسماً وشكلاً .

٢- تعليم الطفل نطق الحروف المشددة بطريقة التهجي .

المناسبة : ١- لما ذكر المؤلف - رحمه الله تعالى - ما يرتبط بما قبله من المد واللين والسكون ، ولكن بدون تضعيف الحرف الثاني ، مثل : بَا ، وهكذا في اللين والسكون ، بقي ما يرتبط بما قبله لكن مع تضعيف الحرف الثاني ، وهو الشدة ، مثل : أَبّ ؛ لذا ناسب ذكر هذا الدرس هنا .

٢- وأيضاً المربوط بما قبله من المد واللين والسكون ، جمع مع ما قبله بين السكون والحركة كلّ في ضبط منفصل ، مثل : **مِن** ، بقي الجمع بينهما في ضبط واحد ، وذلك في الشدة ، مثل : **أَبّ** ؛ لذا ناسب ذكر هذا الدرس هنا . والله أعلم .

طريقة التهجي : نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم الشدة ؛ لأنه مشدد ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نتهجى الحرف الثاني بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نطقه محرراً ، ثم نطق الجميع مع الضبط ، ثم نتهجى المثال الثاني كالأول ، ثم نجمع الأول والثاني ، ثم نتهجى المثال الثالث كالسابق ، ثم نجمع الأول والثاني والثالث .

مثال : أَبّ أَبّ أَبّ ، همزة فتحة بَا شدة أَبّ ( بدون قلقلة ) ، بَا فتحة بَا ، أَبّ ، همزة فتحة بَا شدة أَبّ ، بَا كسرة بِ أَبّ ، أَبّ أَبّ ، همزة فتحة بَا شدة أَبّ ، بَا ضمة بُ ، أَبّ ، أَبّ أَبّ .

نصائح وإرشادات :

١- الحرف المشدد مكون من حرفين ، الأول ساكن ، والثاني متحرك ، مثل : بُ + بَ = بّ .

٢- مراعاة زمن الحركة ، بعد السكون ، وأنه بمقدار ثانية .



- ٣- انتهى المؤلف - رحمه الله تعالى - بالدرس إلى حرف الجيم ؛ للكفاية .
- ٤- أتى المؤلف - رحمه الله تعالى - بالهمزة كحرف سابق لجميع الحروف ، ولا يحصل بذلك التمرن الكافي لتعلم الشدة ، ويعتذر للمؤلف بأنه عالج هذا الأمر في الدرس التالي لهذا الدرس ، وفيه الكفاية - بإذن الله تعالى - لإتقان نطق الشدة .
- ٥- عدم نطق القلقله لحروفها ، والهمس للكاف والتاء ، أثناء تهجي الشدة ؛ لاعتبار الوصل .
- ٦- اعتمدت القاعدة النورانية الضبط القرآني لرسم كسرة الحرف المشدد ، فقد ضبطت بوضعها تحت الحرف المشدد ، مثل : " زُوِّجَتْ " ، وهناك ضبط آخر وهو وضعها تحت الشدة لكن فوق الحرف المشدد ، مثل : زُوِّجَتْ ، فليتنبه .



### الدرس الثالث عشر

#### تدريبات على الشدة

- الهدف : ١- تدريب الطفل على نطق الحروف المشددة بطريقة التهجي .
- ٢- تدريب الطفل على نطق أغلب ما مضى من الدروس .
- المناسبة : ١- لما عالج المؤلف - رحمه الله تعالى - التركيب النطقي للشدة مع حرف سابق ، بقي أن يعالجها بذكرها مع أكثر من حرف ؛ لذا ناسب الإتيان بالتدريبات على ذلك .
- ٢- أيضًا لما ذكر الدرس إلى حرف الجيم مع الاقتصار على الهمزة كحرف سابق ، بقي أن يكمل الحروف ، أو أن يأتي بأكبر جزء منها ، وأن يأتي بحرف آخر غير الهمزة يكون سابقًا للحرف المشدد ؛ لذا ناسب الإتيان بالتدريبات لإكمال ما ذكر .

٤٢ - انظر المثال في سورة التكوير ، آية ٧ ، من مصحف المدينة النبوية .





طريقة التهجى : نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم الشدة ؛ لأنه مشدد ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نتهجى الحرف الثاني بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نطقه محرراً ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نتهجى الحرف الثالث بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نطقه محرراً ، ثم نطق الجميع مع الضبط ، وهكذا ....

أمثلة : بُرَّرَ : بَا ضمة رَا شدة بُرَّ ، رَا كسرة رِ ، بُرَّ ، زَا فتحة زَ ، بُرَّرَ .

فَالسَّبِقَتِ : فَا فتحة سِين شدة فَسَّ ، سِين فتحة أَلْف صغيرة سَ ، فَسَّا ،  
بَا كسرة بِ ، فَسَّابِ ، قَا فتحة أَلْف صغيرة قَ ، فَسَّابِقَا ، تَا كسرة تِ  
، فَالسَّبِقَتِ .

### نصائح وإرشادات :

- ١- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كالمخارج والصفات ، لا سيما المفخمت والمرققات والقلقلة والهمس .
- ٢- مراعاة جمع السكون مع الحرف السابق .
- ٣- اللام الشمسية : لا تُتَّهَجَّى ؛ لأن ما لا ينطق لا يُتَّهَجَّى ، مثال : فَالسَّبِقَتِ ، وقد مرت .



## الدرس الرابع عشر

### تدريبات على الشدة والسكون

- الهدف : ١- تدريب الطفل على نطق الحروف المشددة والساكنة بطريقة التهجى .
  - ٢- تدريب الطفل على نطق أغلب ما مضى من الدروس .
- المناسبة : لما انتهى المؤلف - رحمه الله تعالى - من معالجة التركيب النطقي للحروف ، بدروس مختصرة ، وترتيب بديع ، وأسلوب رائع ، ووقت قصير ، ودقة بالغة - جزاه الله خيرا



- ، ناسب أن يؤكد على ما مضى بدروس تدريبية هامة ، وقد اهتم بما يربط مع ما قبله ؛ لنسيان الربط أثناء التهجي ، فذكر الشدة ومعها شيئاً آخر ، فبدأ بذكر الحركة مع الشدة في الدرس الماضي ، ثم ثنى بذكر السكون مع الشدة ؛ لأنه ضد الحركة ، وليس فيه تضعيف .

**طريقة التهجي :** نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم الشدة ؛ لأنه مشدد ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نتهجى الحرف الثاني بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثالث بذكر اسم الحرف واسم السكون ؛ لأنه ساكن ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نطق الجميع مع الضبط ، وهكذا ...

**أمثلة :** مَرُّوا : ميم فتحة رَا شدة مَرِّ ، رَا ضمة واو سكون رُو ، مَرُّوا .

وَأَشْمِسُ : واو فتحة شَيْن شدة وَشِّ ، شَيْن فتحة مِيم سكون شَمِّ ، وَشَمِّ ،

بَيْن كسرة بَشِّ ، وَأَشْمِسُ .

### نصائح وإرشادات :

- ١- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كالمخارج والصفات ، ويركز على المفخمات والمرقات والقلقلة والهمس .
- ٢- ذكر المؤلف - رحمه الله - مثلاً واحداً فيه مد فرعي ، وهو : السماء ، فينتبه لجمعه مع الذي قبله ، وسيأتي المد مع مزيد عناية - إن شاء الله تعالى - .



## الدرس الخامس عشر

تدريبات على الشدتين في كلمة

الهدف : ١- تدريب الطفل على نطق الشدتين في كلمة بطريقة التهجي .

٢- تدريب الطفل على نطق أغلب ما مضى من الدروس .

المناسبة : لما ذكر شدة واحدة فقط مع وجود شدتين في كلمة واحدة ، ناسب ذكر هذا

الدرس .

وأيضًا لما ذكر مع الشدة السكون ناسب أن يذكر مع الشدة الشدة ؛ للتضعيف ، ولأنه

لما أفرد الحركة ثم السكون ، ناسب جمعهما في ضبط واحد .

طريقة التهجي : نتهجى الحرف الأول بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه

الحرف الثاني بذكر اسم الحرف واسم الشدة ؛ لأنه مشدد ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نتهجى

الحرف الثاني بذكر اسم الحرف ، واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف الثالث بذكر اسم

الحرف واسم الشدة ؛ لأنه مشدد ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نطق الأول والثاني مع

الضبط ، ثم نتهجى الحرف الثالث بذكر اسم الحرف واسم حركته ، ثم نجمع معه الحرف

الرابع ؛ لأنه ساكن ، ثم نطقهما مع الضبط ، ثم نطق الجميع مع الضبط ، وهكذا ....

أمثلة : يَزِيٌّ : يَا فَتْحَةَ زَا شِدَّةَ يَزٍ ، زَا فَتْحَةَ كَافٍ شِدَّةَ زَكٍ ، يَزَّكَ ، كَافٍ فَتْحَةَ

أَلْفٍ صَغِيرَةٍ كَا ، يَزَّكَ .

عَلَّيْنِ : عَيْنِ كَسْرَةَ لَامٍ شِدَّةَ عِلٍّ ، لَامٍ كَسْرَةَ يَاءٍ شِدَّةَ لِيٍّ ، عِلِّيٍّ ، يَاءٍ

كَسْرَةَ يَاءٍ سَكُونَ يِيٍّ ، عِلِّيٍّ ، نُونٍ فَتْحَةَ نَ ، عِلِّيْنِ .



نصائح وإرشادات :

١- إِلاَّ الَّذِينَ : فيها حذف الألف لالتقاء الساكنين ، وتُتهجى كالتالي : همزة كسرة لام شدة إِلَّ ، لام فتحة لام شدة لَل ، إِلَّل ، لام فتحة لَ ، إِلَّل ، ذال كسرة يا سكون ذِي ، إِلَّذِي ، نون فتحة نَ ، إِلاَّ الَّذِينَ .

٢- فَعَالٌ لِمَا : يُتهجى التنوين تبعاً للّام ، ويجمع معه الشدة ، ثم يحذف نطقاً ، هكذا : فَا فتحة عَيْن شدة فَعَّ ، عَيْن فتحة أَلِف سكون عَا ، فَعَا ، لام ضميتين لام شدة لُل ، فَعَالُّ ، لام كسرة لِ ، فَعَالُّ ، ميم فتحة أَلِف سكون مَا ، فَعَالُّ لِمَا .

٣- يوجد نبر - ضغط في الصوت - عند الوقف على الحرف المشدد ؛ لبيان الشدة ، فليتنبه .



## الدرس السادس عشر

تدريبات على الشدة والسكون مع المد

الهدف : ١- تدريب الطفل على نطق الحروف المشددة والساكنة وحروف المد بطريقة التهجي.

٢- تدريب الطفل على نطق أغلب ما مضى من الدروس .

المناسبة : لما مرّن المؤلف - رحمه الله تعالى - الطفل على تهجي الحروف التي تحتاج إلى ربط بدروس متتابعة ؛ ناسب إيراد أطول ربط ممكن ، وذلك في هذا الدرس ، ففيه ربط ثلاثة أحرف ، و يليه ربط ثلاثة أحرف ، والله أعلم .

طريقة التهجي : كما مضى في الدروس السابقة ، مع ملاحظة جمع المشدد مع ما قبله ، وأيضاً جمع المد مع ما قبله .

أمثلة : ضَالًّا : ضَاد فتحة أَلِف مد لام شدة ضَالَّ ، لام فتحتين لَنْ ، ضَالًّا .



وَلَا تَحْضُونَ : واو فتحة وَ ، لام فتحة أَلْف سكون لَآ ، وَلَا ، تَا فتحة تَ ، وَلَا تَ ، حَا فتحة  
أَلْف مد ضَاد شدة حَاصْ ، وَلَا تَحَاصْ ، ضَاد ضمة واو سكون ضُو ، وَلَا تَحَاصُو ، نون فتحة نَ  
، وَلَا تَحْضُونَ .

أُحْجُوْنِي : همزة فتحة أْ ، تَا ضمة تُ ، أَتْ ، حَا فتحة أَلْف مد جِيم شدة حَاجْ ، أُحْجَاجْ ، جِيم  
ضمة واو مد نون شدة جُونْ ، أُحْجَاجُونْ ، نون كسرة يَا سكون ني ، أُحْجَاجُونِي .

### نصائح وإرشادات :

- ١- مراعاة أحكام التجويد المناسبة كإطالة المدود ، وتحقيق زمن الغنة ، وأنه بمقدار حركتين ،  
وكالمفخمت والمرققات والقلقلة .
- ٢- إذا اجتمع مد وشدة ، فإنه يجمع ثلاثة أمور في التهجّي : الشدة والمد والحرف الذي قبلهما  
، مثال : ضَالًا ، وقد مرت تهجيتها ، فليتنبه .



## الدرس الأخير

### تدريبات على ما سبق

الهدف : تدريب الطفل على نطق جميع ما سبق من الدروس بطريقة التهجي .  
المناسبة : لما انتهى المؤلف - رحمه الله تعالى - من التأكيد على بعض الدروس التي تحتاج إلى  
مزيد عناية ، بقي أن يؤكد على أغلب ما مضى من الدروس ؛ للإتقان والتهيئة العامة ؛ لذا  
ناسب أن يختم القاعدة بهذا الدرس البديع ، فجزاه الله خيرًا .  
طريقة التهجي : كما مضى في الدروس السابقة .

أمثلة : جَزَاءً : جِيم فتحة جَ ، زَا فتحة أَلْف مد زَا ، جَزَا ، همزة فتحتين أَنْ ، جَزَاءً .  
لَنْسَفًا بِالنَّاصِيَةِ : لام فتحة لَ ، نون فتحة سِين سكون نَسْ ، لَنْسَ ، فَا فتحة فَ ، لَنْسَفَ ، عَيْن  
فتحة مِيم سكون عَمَ ، لَنْسَفَعَمَ ، بَا كسرة نون شدة بِنَ ، لَنْسَفَعَمِينَ ، نون فتحة أَلْف سكون



نَا ، لَنْسَفَعْمِبِنَا ، صَاد كسرة صِ ، لَنْسَفَعْمِبِنَا ، يَا فَتْحَةَ يِ ، لَنْسَفَعْمِبِنَا ، تَا كسرة تِ ،  
لَنْسَفَعْمِبِنَا بِالنَّاصِيَةِ .

### نصائح وإرشادات :

١- قوله **الدرس الأخير** : ليشير أنه لا يوجد درس بعده ، بخلاف ما إذا قال **الدرس السابع** عشر ، فقد يحتمل وجود درس ثامن عشر ، والله أعلم .

٢- **نون الإدغام الناقص**<sup>٤٣</sup> : نتهجاها ؛ لأننا ننطق بجزء منها ، مثال : **فَمَنْ يَعْمَلْ** : فَا فَتْحَةَ فَ ، مِيم فَتْحَةَ نون سكون مَنْ ، فَمَنْ ، يَا فَتْحَةَ عَيْن سكون يَعْ ، فَمَنْ يَعْ ، مِيم فَتْحَةَ لام سكون مَلْ ، فَمَنْ يَعْمَلْ ، مع مراعاة الإدغام حال الوصل .

٣- **نون الإدغام الكامل**<sup>٤٤</sup> : لا نتهجاها ؛ لأننا لا ننطقها كلياً ، مثال : **مِنْ رَبِّكَ** : مِيم كسرة رَا شدة مِرْ ، رَا فَتْحَةَ با شدة رَبِّ ، مِرَّبِّ ، بَا كسرة بِ ، مِرَّبِّ ، كاف فَتْحَةَ كَ ، مِنْ رَبِّكَ .

٤- **تنوين الإدغام الناقص** : نتهجاه ، وعند الوصل ننطقه كما نقرأه في القرآن ، مثال : **قُلُوبٌ** **يَوْمَئِذٍ** : قَاف ضمة قُ ، لَام ضمة واو سكون لُو ، قُلُو ، بَا ضمتين بُنْ ، قُلُوبُنْ ، يَا فَتْحَةَ واو سكون يُو ، قُلُوبُنْ يُو ، مِيم فَتْحَةَ مَ ، قُلُوبُنْ يَوْمَ ، همزة كسرة إِ ، قُلُوبُنْ يَوْمَئِذٍ ، ذال كسرتين ذِنْ ، قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ ، مع مراعاة الإدغام حال الوصل .

٥- **تنوين الإدغام الكامل** : مر معنا في مثال : **فَعَالٌ لِمَا** ، وقلنا أنه يتهجى تبعاً للام ، وعند وصله يدغم التنوين كلياً كما يقرأ في القرآن .

٦- **ميم الإقلاب** : ١- نتهجاها بدل النون إن كانت فوق النون الساكنة ، مثال : **مِنْ بَعْدِ** ، ميم كسرة مِيم سكون مِمْ ، بَا فَتْحَةَ عَيْن سكون بَعْ ، مِمْبَعْ ، دَال كسرة دِ ، مِنْ بَعْدِ .

٢- نتهجاها بدل الحركة الثانية إن كانت مع التنوين ، مثال : **لَنْسَفَعْمِبِنَا بِالنَّاصِيَةِ** ، وقد مرت تهجيتها

٤٣- وحروفه : و ، ي .

٤٤- وحروفه : مجموعة في كلمة : " نرمل " .



- ٧- جملة : تمت بالخير : جملة ختامية ، تدل على انتهاء المؤلف ، وقد جرت عادة المعلمين عندنا - وفقهم الله - بأن يستمعوا للطفل هجاءها .
- ٨- هنا الطفل يستطيع - بإذن الله تعالى - أن يقرأ أي كلمة من القرآن الكريم وغيره لكن بطريقة التهجي ، ولكي تصبح قراءته سلسلة بدون تهجي يدرّب على نطق الحروف مع الضبط مباشرة بدون تهجي بما لا يقل عن خمسة أجزاء من القرآن الكريم ، وقد يحتاج إلى أكثر من ذلك على حسب الفروق الفردية للأطفال ، وكل ما زادت الأجزاء كانت النتيجة أفضل ، بعدها - بإذن الله تعالى - تصبح قراءة الطفل سلسلة وبدون تهجي ، وهو الهدف الأسمى الذي سعى إليه المؤلف ، فرحمة الله تغشاه .
- ٩- يوجد في المصحف كلمات رسمت بالرسم العثماني وعند القراءة تقرأ بطريقة مختلفة ، لحذف حروف ، ونحو ذلك ، وقد ذُكر كثيراً من تلك الكلمات في جدول مستقل بعد هذا الدرس ؛ للتنبيه عليها ، والله أعلم .
- ١٠- ذُكرت في الصفحة التالية مخططاً يبين التناسب التدريجي بين دروس القاعدة النورانية ؛ لمزيد من الإيضاح ، والله الموفق .

والحمد لله رب العالمين ،

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .







## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	..... المقدمة
٣	..... ترجمة المؤلف - رحمه الله تعالى -
٤	..... شرح الغلاف
٦	..... أهمية القاعدة النورانية
٧	..... فوائد القاعدة النورانية
٨	..... شرح البسملة
٩	..... الدرس الأول - حروف الهجاء المفردة
١١	..... الدرس الثاني - حروف الهجاء المركبة
١٣	..... الدرس الثالث - الحروف المقطعة
١٥	..... الدرس الرابع - الحروف المتحركة (الحركات : الفتحة َ ، والكسرة ِ ، والضممة ُ )
١٦	..... الدرس الخامس - الحروف المنونة ( التنوين : فتحتين ً ، كسرتين ٍ ، ضممتين ٌ )
١٨	..... الدرس السادس - تدريبات على الحركات والتنوين
١٩	..... الدرس السابع - الألف الصغيرة ، والياء الصغيرة ، والواو الصغيرة
٢٢	..... الدرس الثامن - حروف المد واللين
٢٤	..... الدرس التاسع - تدريبات على التنوين وأحرف المد الثلاثة وحرفي اللين
٢٦	..... الدرس العاشر - السكون
٢٨	..... الدرس الحادي عشر - تدريبات على السكون
٣٠	..... الدرس الثاني عشر - الشدة ( ّ )
٣١	..... الدرس الثالث عشر - تدريبات على الشدة
٣٢	..... الدرس الرابع عشر - تدريبات على الشدة والسكون



- ٣٤ ..... الدرس الخامس عشر - تدريبات على الشدتين في كلمة
- ٣٥ ..... الدرس السادس عشر - تدريبات على الشدة والسكون مع المد
- ٣٦ ..... الدرس الأخير - تدريبات على ما سبق
- ٣٩ ..... المخطط التناسبي لدروس القاعدة النورانية
- ٤٠ ..... الفهرس



هذا الكتاب منشور في

سِبْكَةِ الْأَوْكَةِ

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)